

## التعليق على تفسير ابن سعدي (٦٣٢) (سورة الجاثية) (٢) (الآيات )

(٥١ - ٢١)

محمد الشرافي

شوي شوي ونكسرها حقت امس واليوم طلبا ولی امرک      علم من اياتنا اولئك لهم عذاب اليم من ورائهم جهنم ولا يغفي عنهم ما  
كسبوا شيئا واتخذوا من دون الله منه ولا ما اتخاذوا من دون الله اوليء ولهم عذاب عظيم - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اما بعد عندك يا يحيى. قوله سبحانه حاميم اعطنا خلاصة  
تحدي ان يأتوا بمثل هذا القرآن طيب هناك عالمة ذكرها العلماء لهذا المغزى ها - 00:01:09

انه بعد الحروف يأتي ذكر القرآن اما صريحا او ضمنا الغرض انه صريح. ابراهيم كم سورة في هذه الحروف؟ تسعة وعشرون سورة  
طيب تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم هذا فيه تعظيم لله عز وجل وللقرآن وضحة - 00:01:58

بسم الله اعوذ بالله تبارك وتعالى. نعم. علو الله عز وجل عدم عظمته ايضا. ادعوا القرآن ان الله ذكر في هذه الاية كم اسم ثلاث اسماء  
الله الحسنى ها اذكرها؟ الماء المعبد - 00:02:27

العزيز تمام. تمام عبد القادر قوله سبحانه ان في السماوات والارض لایات المؤمنين ما معنی ايات؟ علامات. علامات على ماذا  
انا الله عز وجل على قدرته وعظمته وانهم يستحقوا العبادة - 00:02:55

سيف قولوا سبحانه وفي خلقكم وما يبعث دابة ايش معنی بیث من دابة؟ حيوانات ايظا هل الطيور هذا والاسماك اسماك البحار  
تدخل فيها. طيب كيف ان هذی ایات تدل على الله - 00:03:35

كيف تكون هذه الحيوانات والطيور تدل على الله عز وجل؟ من عندك بدون بدون تفسير ان الله خلقها اودع فيها مصابيحها ونوعها  
نعم عندك وفي اختلاف الليل والنهر كيف اختلف بين النهار - 00:04:05

تعاقد النهار ايضا في الطول والقصر ايضا من ايات الله عز وجل وما انزل الله من السماء من رزق احسنت. الحسي ما هو؟ المطر.  
والمعنى احسنت الوحي جميل طيب قول فاحيا بالارض بعد موته - 00:04:35

فيها المراد هنا الحسي هذال قوله سبحانه وتصريف الرياح ما معنی تصريف التحكم بها وتنويعها الرياح الريح واحد هوا واحد في  
عواصف فيها برد حر نسيم عقوبات تلقيح للنباتات الانواع. احمد قوله سبحانه تلك ايات الله - 00:05:05

نقولها عليك بالحق. ما المراد بالایات هنا؟ القرآن. نقولها عليك من الذي يتلو على النبي صلى الله عليه وسلم؟ جبريل عليه السلام  
ونسب الله عز وجل تلاوة لنفسه الكريمة لان هذا الرسول الكريم جبريل انما يتلو بامر الله ارسله ما عنده شيء - 00:05:45

وانما هو مبلغ عن الله عز وجل. رسول الله وعبدالله سر فبای حدیث بعد الله وایات يؤمّنون. هذا التعبیر ماذا نستفيد منه؟ فبای  
حدیث بعد الله هل هذا فيه وعد ام وعد ام توبيخ - 00:06:15

ام استفهام توبيخ لهم؟ اذا لم يلد بهذا القرآن على عظمته متى يؤمّنون؟ اذا فهم انما لا ام وائل قوله سبحانه ويل بكل افاك اثيم.  
الويل ايش معنی الويل؟ تهدید بالعذاب. افاك اثيم - 00:06:45

الافك كذاب. اثيم. الافك في الاقوال والاثم في في الافعال. اذا فهو كذاب في لسانه ومقاله وايضا في حاله وفعاله. بكري قوله سبحانه  
اسمعوا اياتنا تتلى عليه ثم يصير مستكرا كلمني اسمعها. هذا يسمع يعود على من - 00:07:15

تتلى عليه التعبير بفعل مضارع تتلى يدل على انه مهما فلا يطيع ولا يسمع. اذا قال كلم يسمعها. فبشره بعذاب اليم. كيف بشره؟ بشارة

تكون في الخير ولا في الشر؟ بس ان من ياب التهكم او - 00:07:45

ابراهيم اذا حتى في الشر لان البشرة ما تغيرت به البشرة والانسان قد تتغير بشرته اذا مشبت بالشر اذا طلع على وجهه اذا اما نقول  
باب التهكم به وزيادة العذاب النفسي او - 00:08:15

الإشارة ايضا تكون في الشر لان البشرة تتغير بهذا الخبر طيب قولوا سبحانه اذا علم من اياتنا شيئا اتخذه هزوا علم هنا حلو يعني سمع وعرف وحفظ اتخذه هزوا يعني لعب وله - 00:08:45

يعني يعكس المفروض الواجب في آيات الله عز وجل التعظيم والاحترام والتقدير. قال الله تعالى ذلك وما اعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه. طيب. حافظ حافظ محافظ هل انت حافظ؟ اسمع ان شاء الله هو قوله سبحانه من ورائهم - 00:09:15

جهنم جهنم ورائهم والامامهم. من ورائهم من مراد المراد خلفهم وانا قدامهم. جهنم ولا امامهم؟ وراهم. يعني خلاص انحاشوا خلوها. ها اذا هي امامهم. طيب هل فيه شاهد من القرآن على ان وراء تأتي مع الامام - 00:09:45

يلا عبد الرحمن ان تحفظها في سنك ها قصة السفينه وكان ورائهم ملك ايش معنى وراهم؟ امامهم طيب اللهم اهدنا وهديت. يلا  
ياسر. قوله سبحانه ولا يغرنكم عنهم ما اكتسبوا شيئاً ايش اللي كسبوا؟ من الاموال او حتى؟ الاولاد. والابناء كسب الاب - 00:10:25  
طيب ولما اتخد من دوننا اولياء؟ تأخذ من دون اولياء؟ فضل. يعني الاصنام والاوثران وما عبدوا من دون الله عز وجل لا يظنون شيئاً.  
عبد الرحمن قوله سبحانه هذا هدى - 00:11:05

ما شرط كون في القرآن هدى. هذى مرحلة ثانية - 00:11:25

اقيـل و كان قلـبه مفتوـحا يـ يريد الحقـ . و اما من لا يـ يريد الحقـ هذا لا يستـفيد - 05:12:00

نظيره المطر. ينزع الاراضي ف منها مل لا يأتيه سيل ما ينبع ولا شيء. ارض سبخة فالخلل ليس في المطر وإنما في المكان. وذكر القرآن من كان مقبلا عليه معظمها له مجاله. مصدقا به يقينا استفاد. مباشرة. مجرد - 00:12:35

فاضي السماء يقشعر جلده ويخشع قلبه وتقبل نفسه. ولذلك أوصيكم نفسياً بدارك ان قبل حقاً على القرآن ولنحبه ولنعتظمه وان نعتقد ان كلام رب العالمين. ولذلك يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله ان العادة جرت ان كل قوم يدرسون - 05:13:05

كتاباً أن يتفهموه يتفادوا قراءة. ليس مجرد قراءة. يقول في الحساب وفي الطب في غيره يتفهمون الكتاب ذا. فكيف بالقرآن الذي هو عصمتهم ونجاتهم وفلاحهم في الدنيا والآخرة؟ أعظم كلام لكن مع الأسف أنه يحجبنا عن القرآن الغفلة. والشيطان ويحجبنا -

00:13:35

في اليوم بل حتى في الاسبوع يتذمرون. ويتعتمد التذمر. فهذا امر ينبغي ان نتواصى عليه ثم من احسن ما يكون ان تتدبر بنفسك ثم  
تتذمر بالذات. وتوان على احسنه بغض منه وتوبيخه يعني ايدي

ابن سعد ومع ذلك فلو جمع الانسان اكثر من تفسير فان الاية يتبيّن معناها اكثر واكثر ونكتة في تفسير واحد نافع. حتى تفسيره

يحفظ الا انه كتاب محرر. كتاب نافع اذا كثير ما يقوله عن ابن سعدي وابن كثير وابن جرير بنصه او بقريب منه هو نافع جدا فينبغي اذانتكم بالكتاب وفقاً لبياناتكم ٠٠:١٥:٥٥

والعمل به دعوة به واليه فانه النجاة. النجاة كيف له؟ كلام الله اعظم الكلام وبرك الكلام النور المبين. السلطان العظيم الحجة المبينة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ صَحَّةِ اجْمَعِينَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِنَا

ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين ولجميع المشاهدين. اعوذ لله من الشيطان الرجيم. قال الله تبارك وتعالى - 00:15:55

الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بامرها. ولتبتغوا من فضل وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جمیعا لقوم  
يتفکرون. قل للذین لا یقروا للذین لا یرجون ایام الله. ليجزی - 00:16:21

يكسبون. من عمل صالح من عمل صالح ثم الى ربكم ترجعون احسنت باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على  
رسول الله. اما بعد فان قول ربنا تبارك وتعالى الله الذي سخر لكم البحر - 00:17:01

لتجري الفلك فيه بامرها ولتبتغوا من فضل وسخر لكم. هذا امتنان من الله عز وجل وبيان لشيء من نعمه التي يراها الناس  
ويحسونها ويستعملونها. قوله سبحانه الله الذي سخر لكم اتي بهذا الاسم الله الذي هو من اسماء الله المختصة - 00:17:32

ولم يقل ربكم او الحكيم او العليم لان المقصود ببيان هذه النعم ان يعبد الله عز وجل دون فالله اي الله المعبود بحق دون من سواه.  
يرحمك الله. الله الذي سخر اي ذل - 00:18:02

ويسر وهيا لكم البحر. هذا الماء المتلاطم العظيم. وما اودع الله عز وجل فيه من ومن خصائصه انه تخيم تمشي عليه السفن. ماء  
البحر ماء صالح من من فوائد كثرة الملوحة القوة. ولذلك الماء العذب اقل - 00:18:22

الكتافة من الماء المالح. الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بامرها الفلك هذا هذه الكلمة تطلق على الجمع والمفرد. تقول هذا  
فلك جديد جديدة وهذه فلك كثيرة. سفن كثيرة. وهذا من عظمة اللغة العربية - 00:18:52

عربیة لغة العربیة عجيبة جدا وذاك احسن اللغات واقوى اللغات وافخم اللغات هي اللغة العربیة لك بها القرآن الله الذي سخر لكم  
البحر لتجري الفلك فيه بامرها ولتبتوها من فضل وسخر لكم. لتبتغوا - 00:19:22

اذا تطلب وتستعمل من فضلاته في هذا البحر. ومنه ان تنقلوا بقضاياكم وتسافروا الى ساكنة بعيدة ومنها ما تستخرجون من البحر من  
الطعام ومن اللثانية ومن الكثيرة التي في هذا البحر العظيم. ولتبتغوا من فظلته. وفيه ان هذا البحر وما اودع الله عز وجل فيه من  
النعم - 00:19:42

هذا من فضل الله ونعمه يجب ان نشكره سبحانه وتعالى. ولعلمكم تشكرون اي لكي تشكروا الله عز وجل على فانعم به عليكم فيزيدكم  
من فضلاته. قال الله عز وجل واذ تأذن ربكم لشن شكرتم لازيدنكم. قالوا - 00:20:12

وسخر لكم اي وايضا من نعم الله عز وجل انه سخر لكم ما في السماوات وما في الارض جمیعا منه ان في ذلك لایات لقوم يتفکرون.  
اي سخر لنا ما في السماوات وما في الارض. اما ما في الارض فكثير جدا - 00:20:32

باننا نلامسه ونلامسه ونستعمله. وما في السماوات ايضا سخر الله عز وجل لنا ما في السماوات. كيف ذلك وكثير من من النعم في  
السماء الشمس وما فيها من نور وما فيها من دفء وما فيها من - 00:20:52

من هالقمر الذي نعرف به عدد السنين والحساب ونعرف به اوقات الصيام واوقات الحج واوقات حلول الديون واوقات آآ النساء  
وعدهن طيب وهل هناك ايضا غير الشمس نعم النجوم ما يستدل به وعلامات وبالنجم هم يهتدون - 00:21:12

يعامل هذی الكواكب والنجوم علم التسییر. ينتفع ویعرف تماما حتى يستدل عليها في الظلمات في البر والبحر. ايضا اه النجوم لها  
خصائص ايضا في انها تخرج في اوقات البذر والزرع. والزرع للاشجار والبذر الحبوب - 00:21:42

فان لها اوقاتا تزرع فيها. ولذلك الان مثلا النخل وهو عندنا في منطقته كثير. لو زرع الان ما يطلع زين. لو غرس الان النخل موب زين.  
طيب متى غرس؟ خذوا عالمة. بعد - 00:22:12

النخل بعد جلبه يعني باليام تبدأ الزراعة. فلو زرع في ايام الرطب ما ولو زرع ايام الشتاء ايظا في الفترة هذی سبحان الله عجیب  
 جدا تقريبا فترة شهر شهرين غرس ايضا الزرع البر يزرع متى؟ الشتاء - 00:22:32

ها؟ نعم. يعني في اوائل الشتاء ویستمر الى اخر الشتاء ثم يبدأ الشمس تحتر يا ينضج ولو زرع في اخر الشتاء يعني في قرب الحر ما  
يطلع ما يطلع بالجودة التي - 00:23:02

يطلع فيها اللي في اوائل الشتاء. لكن مع ذلك فيسرع حتى ينضج مع اللي قبله. ولذلك يقول العوام يا عبد الرحمن الصيفي يلحق

البكور. هذى اشياء عجيبة. واهل الخبرة يعرفون - 00:23:22

اذا طلع كذا ازرع. فيستدل بها على الاوقات. لكن هل يستدل بالنجوم على التأثير على الارض؟ الجواب لا هذا خطير. ويسمى بعلم التنجم علم التأثير يقول مثلا من تزوج في نجم كذا او يكون سعيدا. من ابتدأ تجارتة في الشهر المعين خسرانه - 00:23:42  
يقول هذا كفر من اكبر واصغر ان اعتقاد ان النجم له تأثير بنفسه هذا شرك اكبر. وان اعتقاد لا الله عز وجل هو المدبر لكن بسبب النجم حصل كذا وكذا التدبير بيد الله لكن النجم سبب وهذا شرك اصغر. اذا لا اثر للنجوم لا اذا - 00:24:12

بنفسها ولا بأسبابها. لكنها اوقات وظروف لحصول ما ما يكون. مثل النهار واللي طيب قال سبحانه جمیعا منه اي جميع هذه النعم في السماوات والارض من الله عز وجل ان في ذلك - 00:24:38

على ايات لقوم يتفكرون يتأملون وينذرون هذه النعم ويعرفون انها من الله عز وجل وان الله انعم علينا بها فنعبده عز وجل دون من سواه ونلجم له دون غيره. قال سبحانه موجه خطابه للنبي صلى الله عليه وسلم ان يأمر - 00:24:58  
المؤمنين قل للذين امنوا ايماننا اي بقلوبهم وعملوا بجوارحهم يغفروا للذين لا يرجون ايام كيف يغفر؟ نقول يغفر مأخوذة من المغفر.  
والمفقر ما يلبسه المقاتل على رأسه ويتميز مميزين. الستر والحمامة. طب كيف المؤمن يغفر للكافر - 00:25:18  
نقول يتتجاوز عنده. يتركه ولو حصل منه اثر. قال ابن كثير رحمة الله انا ذلك في ابتداء الاسلام. لامرین الامر الاول تألفا لهم. فانهم قد يخطئوا. بعضهم ربما يقول ان المسلمين على باطل - 00:25:48

فربما اذهم بكلام او ربما حتى بفعل. فتحمل الخطأ هذا من اسباب انه ينظر يتأمل قال الله تعالى ادفع بالتني هي احسن السيئة فاذا الذي يبينك وبينك عداوة كانهولي حميم. او اتقاء شرهم. وهذا كان في مكة. وذلك ان المسلمين - 00:26:11  
كانوا في حال استضعف. فلو انهم واجهوا الكفار ما الذي يحصل؟ سوف يهلكونهم ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام لم يأذن للصحابۃ  
رضي الله عنهم بالقتال. ولا ود مع ان فيهم الشجعان والابطال والمغامرون الذين لا يبالون ابدا بالموت. بل الموت هذا اسهل شيء -  
00:26:38

عندهم. وهكذا كانت العرب. ثم لما قويت شوکة المسلمين. وكانت لهم دولة امر الله عز وجل بالجهاد تأتي مسألة في هذا الوقت هل  
نتعامل بما كان في العهد المكي ام بالعهد المدني - 00:27:08

يعني هل نقول بالقوة الان ضد الكفار لان هذا امر انتهي ام نقول بالعهد المكي الذي كان المسلمين مستضعفين فيه. ابراهيم.  
تفصيل فصل كل عام وانتم بخير طيب والواقعنا - 00:27:28

ها؟ اي. الواقع الان العهد المكي. الان الكفار في حال قوة. وفي حال العتو وعلو ويتعدون على المسلمين بغير سبب. بل يختلقون  
الاسباب الكاذبة لظرف المسلمين. فليس من الحكمة الان اعلان الجهاد. ونقاۃ الكفار ونفعل ونقول بيبيدونك - 00:27:58  
يهلكونك. هم الان يختلقون الاعذار لطرد المسلمين في بلادهم. وكما ترون ما ما يحصل. ولكن ليس ان الحكمة. نعم. ليس من الحكمة.  
فان قيل طيب هم اكلونا. نقول لا. سبحانه الله الله عز وجل - 00:28:28

من من القوة العالمية ما يمنعهم من ابات المسلمين حتى الكفار انفسهم. يعني بينهم وبين لو منع اعتدوا على على بلاد ما سوت شي.  
يقومون عليه. ولذلك يعني قريب من العراق كيف سوى بها - 00:28:48

العراق عندهم اسلحة الدمار الشامل. وربما هم الذين اغروا صدام للهجوم على الكويت والهجوم على السعودية. من اجل ان يرجعون  
الىيه وهكذا في كثير البلاد. ولذلك ليس من الحكمة الان وما يفتى به العلماء ويأمر به العلماء. هذا هو الحكم - 00:29:08  
حكمة ولادة الامر ولا سيما في بلادنا من اتقاء شرهم وايضا ربما اعطاهم الاموال هذا هو الحال وهذا الحكم واما ما يظن بعض  
الشباب ان الله ان النصر من الله - 00:29:28

وما انتصر المسلم بعدد ولا عدة وكان المسلمين في بدر ثلاث مئة والكافار الف تعال عطنا مو بثلاث مئة عطنا ثلاثة مثل البدر.  
وثلاثة بس. تعال انظر الى المساجد. انظر الى - 00:29:48

الطاعة تكون ما نقول مفسدين المسلمين يفسدوا لكن الواقع عند الشر كثير الان نجاح في اقامة الدين. نشر العلم. نشر التوحيد. نشر

السنة. تعليم الناس. كيف يتوضأون؟ كيف يصلون؟ هذا خير عظيم - 00:30:08

واعلموا ان الدين دين الله وان الله ناصر جنده ومعلن كلمته بعز عزيز او ذل ذليل. واما الطيش والتعجل يعني كما يقولون كل واحد ايده له كل واحد من عنده يلا يفتنيوا يلا - 00:30:28

جهاد روح سوريا وروح مدربي وين ورح والجهاد ولا هذا خطأ هذى امور امور كبيرة يجب ان لا يديرها الا هذا العلم كبار ولادة الامر الله المستعان. طيب قال سبحانه قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايامهم - 00:30:48

منهم الكفار. وش معنى يرجون؟ ينتظرون ويطمعون في ايام الله. ايش ايام الله نقول ايام الله نوعان. ايام الله اي ما يكون فيها من نعم ونقم. من عقوبات ومن خير - 00:31:08

اولا يرجون خيرا ولا يخافون الشر. لانهم اما كفار او مشركون او منكرون لله عز وجل. قال سبحانه ليجzi قوما بما كانوا اذ يرجع الى الله عز وجل فيجازيهما. قال سبحانه من عمل صالحًا فلنفسه ومن اساء فعلها ثم الى ربكم ترجعون - 00:31:28

هذى الاية مفهوم ما سبق ان من عمل صالحًا فلنفسه هو المستفيد لا غيره. ومن اساء فعل وهذا يشمل الایمان يعني اصل الایمان وكذلك الطاعة الواجبة وغير الواجبة هذا في - 00:31:48

وكذلك في الاساءة اسمه الكفر ويشمل المعاشي ويشمل من فضلاته على عباده واحسانه اليهم يرى. ثم الى ربكم ترجعون اي فيجازي كلامه. نعم - 00:32:08

قال ابن سعد رحمه الله تعالى في قوله الله الذي سخر لكم البحر الى اخر الآيات يخبر تعالى عن فضله على عباده واحسانه اليهم بتخسير البحر لسير المراكب والسفن بامرها وتسييرها. لتبتغوا وقوله لتبتغوا من فضله - 00:32:28

بانواع التجارات والمكاسب. وقوله ولعلكم تشکرون. اي الله تعالى فانكم اذا اذا شكرتموه زادكم من نعمه اثابكم على شكره اجرًا جزيلا. وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا منه قوله. قبل قوس وقوله - 00:32:48

وقوله تعالى وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا منه اي من فضله واحسانه وهذا شامل لاجرام السماوات والارض ولما اودع الله فيهما من الشمس والقمر والكواكب الثابتة والسيارات وانواع الحيوانات واصناف الاشجار والثمار - 00:33:08

واجناس المعادن وغيرها ذلك مما هو معد معد لمصالحبني ادم. ومصالح ما هو من ضروراته. كيف السيارات ها النجوم الكواكب الكواكب والنجوم هذى فيها ما هو ثابت تأثير سيارات اي تمثي تغيير وتطلع نعم. فهذا يوجب عليهم ان يبذلوا غاية جهدهم في شكر نعمة - 00:33:28

وان تغلل افكارهم في تدبر اياته وحكمه. ولهذا قال ان في ذلك لايات لقوم يتذمرون وجملة ذلك ان خلقها رقم واحد. واحد وجملة ذلك ان خلقها ان خلقها وتدبرها وتسخيرها - 00:33:58

دال على نفوذ مشيئة الله وكمال قدرته. اثنين وما فيها من الاحكام والاتقان وبديع الصنعة وما فيها من وما فيها من الاحكام والاتقان صحي. وبديع الصنعة وحسن الخلقة دال على كمال حكمته وعلمه. ثلاثة - 00:34:18

وما فيها من السعة والعظمة والكثرة دال على سعة ملكه وسلطانه. اربعة وما فيها من التخصصات والأشياء المتضادات دليل على انه الفعال لما يريد. ايش معنى التخصصات؟ ان كل شيء له - 00:34:38

ها ان كل شيء له فائدة او اتجاه معى. تخصصات او وقت. التخصصات ها؟ ممكن لا تكون الانسان بهذا الشكل تكون الجبال ثقيلة وراسخة تكون البحر ممتد تكون المطر ينزل من فوق - 00:34:58

لو كان المطر ينزل من تحت كيف يصير كيف يجي اللي فوق؟ ايضا الطيور انظر الى شكل الطير والى اجنحة اجنحة خفيفة ثم ممتدة بحيث تشيل جسمه. انظر مثلا الى الذئاب والنمور - 00:35:18

مخالبها اطرافها يعني حادة تمسك الفريسة هذا من التخصصات الله عز وجل هو الذي جعلها يعني لو كان آآ لو كان الذئاب اسنانها كاسنان الملعز كيف تفترس؟ ما تفترس. اذا معنى التخصصات كوني شيء على هذا - 00:35:38

نعم. وما فيها من المنافع خمسة وما فيها من المنافع والمصالح الدينية والدنيوية دليل على على سعة رحمته وشمول فضله واحسانه

وبديع لطفه وبره. وكل ذلك دال على انه وحده المألوه المعبدود الذي لا - 00:35:58

ينبغي العبادة والذل والمحبة للله. وان رسالته صادقون فيما جاءوا به. فهذه ادلة هذا المقصود. هذا المقصود ان نعبد الله عز وجل وحده دون من سواه. فليست المراد ان نعرف ان الله خالق رازق مدبر هذا امر حتى يعرفه المشركون. لكن المقصود الاعظم -

00:36:18

ان نعبد الله عز وجل وحده. ولا شك ان معرفة الربوبية وتعظيم الله عز وجل واجلال الله اعتقاد انه المدبر لهذا الكون ان هذا امر مطلوب. بل هذا من اسباب ان نخصل بالعبادة لكن المقصود الاعظم هو افراد الله - 00:36:38

نعم. فهذه ادلة عقلية واضحة لا تقبل ريبا ولا شك. قوله قل للذين امنوا من يغفر للذين لا يرجون ايات الله يا اخر الآيات. يأمر تعالى عباده المؤمنين بحسن الخلق والصبر على اذية - 00:36:58

به الذين لا يرجون ايات الله اي لا يرجون ثوابه ولا يخافون وقائمه ولا يخافون وقائمه في العاصيin هذا معنى لا ايش معناها؟ لا يرجون ثوابا ولا يخافون عقابا. نعم. وايا الله اي سننه. وتدبره وما حصل فيما سبق - 00:37:18

نعم فانه تعالى سيجزي كل قوم بما كانوا يكسبون. فانت يا معاشر المؤمنين يجزيكم على ايمانكم وصفحكم وصبركم ثوابا جزيلا. وهم ان استمروا على تكبيتهم فلا يحل بهم الا ما حل فلا يحل لكم ما حل - 00:37:38

بهم من العذاب الشديد والخزي. ولهذا قال من عمل صالحـا فلنفسه ومن اساء فعلـها ثم الى ربكم ترجعون. احسنت احسن الله اليكم هذا سائل يقول هل الويل وادي في جهنـم في قوله ويل لكل افـاك اتـيم؟ قد قـيل - 00:37:58

قيل بذلك لكنه العلماء قالوا انه اسند ضعيفة. ولكن لا يمنع لا يمنع الى صحة السند بهذا الخبر فلا فـليمـنـعـ. لكن ويل تعتبر كلمة والناس لا يزال يقولـهاـ. ويـلـكـ ياـ ويـلـكـ وـضـيقـ - 00:38:28

يا ويـلـيـ فهوـ تـهـديـدـ. نـعـمـ. هـذـاـ سـائـلـ يـقـولـ هـلـ يـجـوزـ لـلـابـ انـ يـهـدـيـ اـولـادـ هـدـايـاـ طـرـيـقـ القرـعـةـ عـلـمـاـ بـاـنـ هـذـهـ الـهـدـايـاـ مـتـفـاوـتـةـ. قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـقـواـ اللـهـ وـاعـدـلـوـ بـيـنـ اـولـادـكـمـ - 00:38:48

فـلاـ يـنـبـغـيـ مـثـلـ ذـلـكـ. تـكـونـ مـتـسـاوـيـةـ. وـالـاـولـادـ يـعـاـمـلـوـنـ مـعـاـمـلـةـ خـاصـةـ. لـوـ كـانـ مـثـلـ الـطـلـابـ اوـ عـيـالـ الجـيـرانـ اوـ فـيـ المـدـرـسـةـ وـهـذـاـ هـيـ مـتـنـوـعـةـ مـاـ فـيـ بـأـسـ اـمـاـ اـلـاـولـادـ لـاـبـ مـنـ التـعـدـيلـ نـعـمـ - 00:39:08

هـذـاـ يـقـولـ مـاـ فـهـمـتـ كـيـفـ وـرـائـهـ اـمـاـمـهـمـ. هـذـيـ بـالـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ. الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ تـسـتـعـمـلـ الـورـاءـ مـعـنـىـ الـاـمـامـ. كـمـاـ وـكـانـ وـرـائـهـمـ مـلـكـ يـأـخـذـ كـلـ سـفـيـنةـ غـصـباـ. الـقـوـمـ الـذـيـنـ كـانـوـاـ فـيـ السـفـيـنـةـ. نـعـمـ - 00:39:28

هـاـ ؟ـ نـعـمـ. حـسـبـ السـيـاقـ نـعـمـ اـبـرـاهـيـمـ اللـهـ وـالـنـبـيـ مـحـيـيـكـ هـذـاـ غـلـطـ اـمـاـ فـيـ عـهـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـمـكـنـ. اـمـاـ اللـانـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ كـيـفـ يـحـيـيـهـ؟ـ هـذـاـ يـسـتـعـمـلـ الـعـوـامـ. وـهـذـهـ - 00:39:48

مـنـ الـالـفـاظـ الـتـيـ يـجـعـلـهـ الشـيـطـانـ مـحـبـةـ لـلـنـاسـ. حـتـىـ يـغـلـىـ فـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـعـبـدـ الـمـنـعـمـ رـفـيـسـةـ اوـ اـرـسـلـ لـيـ اـمـسـ رسـالـةـ يـقـولـ اـنـ الـقـىـ اـهـ دـرـوـسـاـ فـيـ جـمـاعـتـهـ فـيـ قـرـيـتـهـ - 00:40:18

يـقـولـ حـمـدـهـ حـضـورـ كـثـيرـ اللـهـ لـكـ الـحـمـدـ. يـقـولـ سـبـحـانـ اللـهـ يـقـولـ مـاـ اـخـذـتـ الاـ وـاحـدـ دـاـخـلـ عـلـيـ. يـقـولـ صـوـفـيـ وـصـارـ يـتـكـلمـ بشـبـهـ. وـمـنـهـ النـبـيـ حـيـ. وـاـنـ يـسـتـغـاثـ بـهـ. وـيـقـولـوـنـ - 00:40:38

اـذـ كـانـ اـذـ آـعـمـ رـظـيـ اللـهـ عـنـهـ اـسـتـسـقـىـ بـالـعـبـاسـ فـكـيـفـ بـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ؟ـ النـبـيـ حـيـ فـيـ قـبـرـهـ وـشـ الفـاـيـدـةـ مـنـ الـكـلـامـ ذـاـ؟ـ مـاـ الفـاـيـدـةـ؟ـ يـعـنـيـ نـبـيـنـاـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ 00:40:58

نـحـبـهـ نـتـبـعـهـ نـهـتـمـ بـسـتـنـتـهـ. لـكـ كـوـنـهـ حـيـ فـيـ قـبـرـهـ يـعـنـيـ حـيـ فـيـ الـاـنـ. شـوـ الفـاـيـدـةـ؟ـ اـنـمـاـ يـرـيدـوـنـ صـرـفـ النـاسـ عـنـ عـبـادـةـ اللـهـ عـلـىـ عـبـادـةـ اللـهـ. وـاـذـكـرـ مـرـةـ كـنـتـ فـيـ مـكـةـ اـيـامـ التـوـعـيـةـ. فـالـقـيـتـ - 00:41:16

محاضرة يعني مثل هـذـيـ فيـ مـسـجـدـ الشـيـخـ عـبـدـ الـلـوـدـ حـنـيـفـ الـقـارـيـ تـعـرـفـوـنـهـ دـكـتـورـ فـيـ الجـامـعـةـ فـذـكـرـتـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ وـاـنـ اـعـرـفـهـمـ كـانـ قـدـامـيـ عـجـبـ وـكـانـ الـمـتـرـجـمـ يـتـرـجـمـ فـقـلـتـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ مـاتـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ قـالـ اـنـكـ مـيـتـوـنـ وـمـيـتـوـنـ - 00:41:36

فـمـاـ اـخـذـتـ الاـ ثـلـاثـةـ كـانـهـ اـعـمـدةـ. جـاـيـنـ صـوـبـيـ اـمـاـ عـادـ بـيـضـرـبـوـنـيـ فـيـتـكـلـمـوـنـ قـلـتـ الـمـتـرـجـمـ اـيـشـ يـقـولـوـنـ قـالـ يـقـولـوـنـ كـيـفـ تـقـولـ النـبـيـ

عليه الصلاة والسلام حي ميت النبي حي في قبره. قلت اصبروا اصبروا. يمكن اقتتنع خلنا منشغل. يعني موجود حي في قبره -

00:41:56

قليل قال الله تعالى ولا تحسين الذين قتلوا في سبيله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون اذا كان الشهيد حي في قبره حي الله قال حي. كيف النبي عليه الصلاة والسلام؟ كيف تقول الميت؟ هذا - 00:42:26

يعني كأنه تنزيل من قدر النبي صلى الله عليه وسلم. قلت اصبر خلهم يصبرون علي. يمكن اذا اقتتنعني اقتتنع مو مشكلة خلني اقتتنع.

قلت لهم اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم حيا فلماذا ما نذهب نعطيه الاكل الان والشرب؟ حي خلية ما يأكل - 00:42:46

اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام حيا فالصحابة اكبر مجرمين على وجه التاريخ. لماذا؟ دفنه حيا. رسول الله بددفونه حيا. صلى الله عليه وسلم. يعني اذا كان الله عز وجل يقول في شأن المشركين اذا المؤودة سئلت طفلة صغيرة دفنتها ابوها هؤلاء يعني مئة الف او

اكثر - 00:43:06

صحابة النبي عليه الصلاة والسلام في في المدينة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي والصحابة يدفنون حيا هذا اكبر مجرمين كيف بتقولوا انه حي؟ والله اتكلم متترجم اذا يهدأون كان غضبه. قلت لا والرابعة - 00:43:36

ثالثا اذا كان حيا الان المسلمين في حال استطاعاف لماذا من طلعيه يحكم المسلمين؟ وانا يعني اطمئن لكم الملك عبد الله ايام الملك عبد الله رحمه الله. والله الملك عبد الله يتنازل الحكم يقول يحكم الرسول عليه الصلاة والسلام ما احد ما الذي يأنف؟ هنا ايش قاعدin اذا

00:43:56

الكافر يغلبونا والرسول ما نطلعه يحكم بينا ويقودنا المعارك. فالحمد اقتتنعوا وراحوا يثيرونها هؤلاء يعني رؤوس البدع. لا تدرؤن ليش؟ من اجل ان يتوصلو الى ان الاولى احياء ثم هم مفاتيح الاولى. هم هؤلاء يعني رؤوس البدع هم مفاتيح الاولى. جيب الفلوس. ولذلك - 00:44:18

يعني يغلبونهم غالبا عظيمها الاموال. والمناصب والتعظيم بل والنساء. عافانا الله واياكم. وفي اهل البدع القريبين ليلة الزواج ما تروح الفتاة الى زوجها الا بعد ان تدخل على الولي للبركة. على السيد - 00:44:49

عرفناه شيء عظيم. يعني امر مرفق. ولذلك كثير منهم ما يقتتنع الشباب اللي تفتحوا لكنهم يغلبونهم الكبار. لكن ابشرك ان عبد المنعم يقول الحمد لله. يقول جلست اناظر حتى طردوه الناس طردوه انقلع. خلاص ننتهي. ان شاء الله نهاية طيبة - 00:45:09

تعرفوا انه الرسول هذا غلط العفو للرسول وصلى الله وسلم من كان حيا. قال الله تعالى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفر فاستغفروا الله واستغفروا غفر لهم الرسول. هذى شبهة ايضا. لكن ردتهم من عندها. طيب وبالنسبة ايضا للاية عشان ما احد ينتبه منها. قوله تعالى ولا تحسين - 00:45:39

الذين قتلوا في سبيل الله. امواتا بل احياء نقول كمل الاية. عند ربهم فليس في الدنيا. طيب الاية هذى الرسول يستغفر الان نقول اقرأ الاية مرة ثانية ولو انهم اذ ظلموا انفسهم اذ هذى - 00:46:09

حرف لما مضى من الزمان. ولم يقل اذا ظلموا اذاه المستقبل. واضح؟ وهذى قاعدة ترى. قعدها شيخ الاسلام رحمه الله وكان شيخنا ابن عثيمين رحمه نطبقها. ما القاعدة؟ ذكرتها لكم اكثر من مرة. يلا - 00:46:29

ه؟ اين يورد عليه منها؟ احسنت نقول من يستدل باية او بحديث صحيح على شبهة لا تزوج الرد عنده الرد في نفس الدليل. لا تبحث بعيدا. هذى قاعدة ما يمكن ابدا. نقول من استدل بالقرآن او ب الصحيح الحديث - 00:46:49

على شبهة وعلى بدعة فالرد من نفس الدليل. تأمله وتتجده فيه. هنا في قوله تعالى ولو انهم اذ ظلموا اذ متى فيما سبق نقول لما كان النبي صلى الله عليه وسلم حيا يستغفر لهم. اما بعد موته فلا ما في - 00:47:09

استغفر لهم. والله تعالى اعلم. بدعاء العباس نعم استسقاء بدعاء العباس لا بالعباس رضي الله عنه. ولو كان بالعباس بذاته النبي عليه الصلاة والسلام ولا فرق في بين حياة النبي عليه الصلاة والسلام وبين مماته في الاسقاء به. لكنها شبهة - 00:47:29

النبي صلى الله عليه وسلم في حياته لانه كان بعد يده بالمال بالماء ايوة لكن بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم الميت لا ينتفع

العباس هي هذى شبهة نقول اين الدليل على ان النبي عليه الصلاة والسلام انما استسقى لانه كان ينتفع - [00:47:59](#)  
هذا كلام فاضي انما هي شبهة وسبحان الله كل ما اهل السنة ضيقوا عليهم خرجوا من اجل لكن مهما كان يعني الله عز وجل يقول بل

نقضي بالحق على الباطل في دماغه. نقول تعال يا الله عز وجل - [00:48:29](#)  
يقول وقال ربكم ادعوني استجب لكم. الله يقول ادعوني ما بينك وبين الله وسائل يقول النبي عليه الصلاة والسلام يقول ايه نقول هو كذلك لن يغلب من قلة لكن يغلب من قلة ايمان - [00:48:49](#)

ليس من قلة عدد وان من قلة ايمان. نقول هل هل جيوش المسلمين اليوم عندهم من قوة الايمان والطاعة بعض بعض جيوش المسلمين يصلون. بل بعض البلاد يحاربون من يصلون. يحاربون اللحية السنة. اليه هذا واقعا - [00:49:29](#)  
هذا واقع انه في غير بلادنا ما في عسكري بلحيته. هنا بلادنا الحمد لله ضباط ما شاء الله تبارك نجوم واللحية الصدر وشباب وكبار وصغر يعني في الكليات وفي يعني المراكز الله لك الحمد بل بل معزز - [00:49:49](#)  
صاحب اللحية - [00:50:09](#)